

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

12787 - عن قبيصة بن جابر الأسدي قال : خرجنا حجاجا فكثرت مراؤنا ونحن محرمون أيهما أسرع شدا الطبي أم الفرس ؟ فبينما نحن كذلك إذا سنج لنا طبي فرماه رجل منا بحجر فما أخطأ خششاه فركب ردعه (خششاة : هو العظم الناتئ خلف الأذن . انتهى . النهاية (2 / 34) .

ردعه : الردع العنق : أي سقط على رأسه فاندقت عنقه . انتهى . النهاية (2 / 214) . ب (فقتله فسقط في أيدينا فلما قدمنا مكة انطلقنا إلى عمر فقص صاحبي عليه القصة فسأله عمر كيف قتله عمدا أو خطأ ؟ فقال : لقد تعمدت رميه وما أردت قتله فقال عمر : لقد شرك العمدة الخطأ ثم التفت إلى رجل إلى جنبه فكلمه ساعة ثم أقبل على صاحبي فقال له : خذ شاة من الغنم فأهرق دمها وتصدق بلحمها واسق إهابها سقاء فلما خرجنا من عنده أقبلت على الرجل فقلت : أيها المستفتي عمر بن الخطاب إن فتيا ابن الخطاب لن تغنى عنك من شيئا وإني ما علم عمر حتى سألت الذي إلى جنبه فانحر راحلتك فتصدق بها وعظم شعائر إني فانطلق ذو العوينتين (ذو العوينتين : الجاسوس . انتهى . تاج العروس .

فنامها : يقال : نمت الحديث أنميته إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت : نميته بالتشديد . انتهى . النهاية (5 / 121) . ب (إلى عمر فنامها إليه فما شعرت إلا به يضرب بالدرة علي ثم قال : فأتلك إني تتعدى الفتيا وتقتل الحرام وتقول وإني ما علم عمر حتى سألت الذي إلى جنبه أما تقرأ كتاب إني فإن إني تعالى يقول : { يحكم به .

ذوا عدل منكم } ثم أخذ بمجامع ردائي فقلت يا أمير المؤمنين إني لا أحل لك مني أمرا حرمه إني عليك ثم أرسلني ثم أقبل علي فقال : إني أراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر وقد يكون في الرجل عشرة أخلاق : تسعة حسنة وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيء التسعة الصالحة فاتق عثرات الشباب .

(عب هق) (رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب جزاء الصيد (5 / 181) . ففي الحديث روايتان الأولى في آخرها : فاتق طيرات الشباب .

وفي الرواية الثانية : وإياك وعثرة الشباب . وكلا الحديثين عن قبيصة بن جابر الأسدي انتهى . ص)